

القرآن تدبر وعمل ج 7 | من سورة المائدة الآية 48 إلى سورة الأنعام الآية 011

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد قراءة في كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل النهاردة هنقرأ مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء السابع من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك - [00:00:00](#) للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما اا احل الله لكم ولا تعتدوا. ولا تعتدوا كما لا تحرموا الحلال. فلا تعتدوا في تناول الحلال - [00:00:25](#) بل خذوا منه بقدر كفايتكم وحاجتكم ولا تجاوزوا الحد فيه. فشرع الله عدل بين الغالي فيه والجليف عن لا افراط ولا تفريط. اداب الاسلام عزيمة جدا. ومرة ثانية بحب الفت انظار فكرة ان لو المسلمين تركوا هكذا - [00:00:45](#) من غير ما حد يعلمهم اي حاجة. وده كان الواقع فعلا. واكتفوا بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. هيطلعوا احسن الناس خلقا واعلاهم ادبا. ايضا نفس الاية. ولهذا ينكر على من يتقرب الى الله بترك جنس الذات - [00:01:05](#) بيقول يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. كما قال صلى الله عليه وسلم للذين قال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر. وقال الاخر اما انا فاقوم لا انام. وقال الاخر اما انا فلا اتزوج النساء. وقال الاخر اما انا فلا اكل اللحم - [00:01:25](#) فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكني اصوم وافطر واقوم وانام واتزوج النساء واكل اللحم. فمن رغب عن سنتي فليس مني. يعني باختصار هذا ذم للرهبنة. انك تحرم على النفس طيبات ما احل الله له. والفكرة هنا ولا تعتدوا - [00:01:45](#) ان الله لا يحب المعتدين. يعني انت ربي نفسك واتحكم فيها. لكن ما تحرمهاش تماما وتعذبها. قال تعالى في الخمر والميسر فاجتنبوه لعلكم تفلحون. الفلاح لا يتم الا بترك ما حرم الله. خصوصا - [00:02:05](#) هذه الفواحش المذكورة وهي الخمر. الخمر كل ما خامر العقل اي غطاه بسكره. والميسر وهو جميع المغالاة التي فيها عوض من الجانبين كالمراهنة ونحوها. الحاجات اللي لها علاقة بالفلوس. ابحت عن جلسات صالحين وحاول الدخول معهم - [00:02:25](#) قال تعالى ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. اذا لم تستطع اليوم ان تفعل الخير بمالك او بيدك فاختر قولاً جميلاً تقوله بلسانك تؤجر عليه اجرا عظيماً. قال تعالى فاتاب - [00:02:45](#) بهم الله بما قالوا جنة تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين. قال تعالى يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصدكم عن الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون؟ فكل له دعا - [00:03:05](#) قليله الى كثيره زي حكم الخمر وواقع العداوة والبغضاء بين العاكفين عليه زي الميسر ده عن ذكر الله وعن الصلاة فهو كشر الخمر. فكرة القياس بشكل عام. قال تعالى ليعلم الله من - [00:03:45](#) يخافه بالغيب. والاعتبار بمن يخافه بالغيب وعدم حضور الناس عنده. واما اظهار مخافة الله عند الناس فقد يكون ذلك لاجل مخافة الناس. الايمان الحقيقي بيظهر في اوقات الخلوات. الله المستعان. قال تعالى - [00:04:05](#) اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ليكن هذان العلمان موجودين في قلوبكم على وجه الجزم واليقين. تعلمون انه شديد العقاب العاجل والاجل على من عصاه وانه غفور رحيم لمن تاب اليه واطاعه فيثمر لكم هذا العلم الخوف من عقابه والرجاء -

ولمغفرته وثوابه وتعملون على ما يقتضيه الخوف والرجاء. الناس الدراويش اللي تقول لك لأ احنا ما نعبدش ربنا ربنا خوفا من عقابه. احنا ما نعبدش ربنا طمعا في جزائه. الكلام ده كلام غير موافق للشرع. يعني عبارة مؤدبة - [00:04:55](#)

جدا. ده كان وصف الانبياء. سبحان الله العظيم. وده نوع من انواع تعدي الحدود الدينية. ان ربنا يقول لك تعبه بكده وانت تقول لا انا بقى كاني هوصل اعلى واستقم كما امرت كما اراده الله عز وجل مني. هو ده اللي بيناسب الغالبية العليا - [00:05:15](#)

عظمى من الناس. ما فيش مشكلة ان انت تعبد ربنا حبا فيه. لكن انك تقول ما تعبدوش خوفا منه او ما تعبدوش رجاء جنته وثوابه هو ده اللي غلط. قال تعالى فاصابتكم مصيبة الموت. وسمى الله تعالى الموت - [00:05:35](#)

اضفي هذه الاية مصيبة والموت وان كان مصيبة عظمى ورزية كبرى فاعظم منه الغفلة عنه. والاعراض ذكره وترك التفكير فيه وترك العمل له. وان فيه وحده لعبرة لمن اعتبر وفكرة لمن تفكر. قال تعالى - [00:05:55](#)

الا واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين. واتقوا الله واسمعوا سمع اجابة وقبول جميع ما تؤمرون به. اللي هو بمعنى اسمع الكلام. والله لا يهدي القوم الفاسقين تزيين لما تقدم. والمراد - [00:06:15](#)

فان لم تتقوا وتسمعوا كنتم فاسقين خارجين عن الطاعة. والله تعالى لا يهدي القوم الخارجين عن طاعته. لا يهديهم الى ما ينفعهم او الى طريق الجنة. من اهم اسباب ضياع الناس في دينهم ودنياهم ترك اتباع ما انزل الله وتقليد الاباء - [00:06:35](#)

في اخطائهم. قال تعالى واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا وقالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم قم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون. الفكرة ان تقليد الاباء والمجتمع هنا - [00:06:55](#)

مخالف للوحي فانت بتقول لهم يا جماعة لازم نتبع الوحي يقولوا لأ احنا ما لناش دعوة بالوحي الاعراف المجتمعية وتقليد الاباء ودايما دايما دايما لما بتيجي سيرة تقليد الاباء في القرآن اول حاجة بفتكرها اليهود والنصارى. لان دول اكثر - [00:07:25](#)

قوم انحرفوا عن الوحي اتباعا لتقليد الاباء. بنفس الاية بتخرج بفقته اتباع العادات والتقاليد محمود اذا لم يخالف شرع الله. لان الاية سياقها انت بتقول لهم تعالوا نتبع الوحي وهم بيقولوا لأ حسبنا ما وجدنا عليه ابائنا - [00:07:45](#)

سيبك من الوحي خلينا في تقليد الاباء والاعراف المجتمعية. ضلال الناس لا يضر المؤمنين اذا امرهم بالمعروف ونهواهم عن المنكر وده استنباط من قوله تعالى لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. واذا اهتديتم مش معناه - [00:08:05](#)

فقط ان انتم مؤمنين لأ ان انتم ملتزمين بما يجب عليكم كمؤمنين. ده المعنى. وايضا الاية معناها ان انت في الاول والاخر هتتحاسب عن نفسك. وانت بتقوم باللي المفروض تقوم به. والمجتمع لم يستجب لك - [00:08:25](#)

ما يضرركش في شيه في الاخرة عند الله عز وجل. قال تعالى اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدك اذ ايدت بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا. واذا علمتك الكتاب والحكمة - [00:08:46](#)

والتوراة والانجيل. واذا تخلق من الطين كهيئة الطير باذني. فتنفخ فيها فتكون تيرا باذني وتبرئ الاكهم والابرص باذني. واذا تخرج الموت باذني. هذا كله صريح في انه ليس هو الله. وانما هو عبد الله. فعل ذلك باذن الله كما فعل - [00:09:07](#)

مثل ذلك غيره من الانبياء. ده كلام شيخ الاسلام ابن تيمية اللي عارف كويس قوي مش بس النصوص الشرعية الاسلامية وايضا نصوص اهل الكتاب لان ده ثابت في التوراة والانجيل. ان المسيح لم يأت بمعجزات خارقة ما فيش حد من انبياء - [00:09:37](#)

بني اسرائيل ما جاش زيه. لأ المسيح عمل معجزات كما فعل مثل ذلك غيره من الانبياء. وصريح بان الاذن غير المأذون له. يعني القرآن بيقول باذني باذن الله. يبقى ما هواش الله. والاسلوب ده ايضا مكرر كثيرا جدا في الاناجيل عند النصارى. ايضا - [00:09:57](#)

نفس الاية تكرر عبارة باذني. كرره مع كل معجزة ردا على من نسب الربوبية الى عيسى. وهنا ايضا وده العجيب بكرر الكلام ده نفس المعنى موجود عند النصارى في كتبهم المقدسة. في معجزة احياء ميت المسيح - [00:10:17](#)

بينظر للسماء وبيقول اشكرك ايها الاب اشكرك يا الله لانك سمعت لي وانا اعلم انك في كل حين تسمع لي لكن من اجل هذا الجمع الواقف قلت ليؤمنوا انك ارسلتني. بيشكر ربنا انه استجاب لدعائه في احياء الميت وهو يعلم ان هذه معجزة - [00:10:37](#)

أؤيد انه رسول من عند الله. قال تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله. قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما - [00:10:57](#)

ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ان كنت قلته فقد علمته اعتذار وبراءة من ذلك القول. ووكل العلم الى الله لتظهر براءته. لان الله علم انه لم يقل ذلك. الاية هنا - [00:11:17](#)

في سياق يوم القيامة. وان الله عز وجل غضب على النصارى الذين عبدوا المسيح وعبدوا امه مريم عليها السلام وفكرة عبادة مريم في المسيحية دي اتكلمنا عنها كثير جدا في قناة الدعوة الاسلامية. فده امعانا في اظهار انحراف النصارى ان - [00:11:47](#)

يوم القيامة ربنا يقول للمسيح هم عملوا كده بناء على كلام انت قلته هم بيدعوا ده. الكلام ده حصل؟ ما حصلش في نفس الاية المسيح عليه السلام بدأ اجابته قال سبحانه. تقديس وتنزيه الله عز وجل من هذا وبدأ - [00:12:07](#)

بيحي قبل الجواب لامرين احدهما تنزيها له عما اضيف اليه. الثاني خضوعا لعزته وخوفا من سطوته. فكرة ان المسيح عليه السلام يوم القيامة عبد مسائل بيان انه ليس الله عز وجل. والعجيب - [00:12:28](#)

غريب ان النصارى عندهم نفس معنى هذا الخضوع لله يوم القيامة. ان الابن نفسه سيخضع للذي اخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل. هو فيه خضوع اكثر انه يقف بين يدي الله عز وجل وربنا يسأله انت قلت كده في سياق غضب الله عز وجل على -

[00:12:48](#)

النصارى المسيح عليه السلام يقول في خاتمة اجابته ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. الله! هنا ليه المسيح ما قالش انك انت الغفور الرحيم. غالبا الكلام عن العفو والمغفرة والتوبة بيبقى فيها الغفور الرحيم. التواب الرحيم حاجة زي كده. لم يقل الغفور الرحيم. وهذا من - [00:13:08](#)

من ابلغ الادب مع الله تعالى. فانه قال في وقت غضب الرب عليهم. والامر بهم الى النار. فليس هو مقام استعطافهم ولا شفاعة بل مقام براءة منهم. والمعنى ان غفرت لهم فمغفرتك تكون عن كمال القدرة والعلم - [00:13:38](#)

ليست عن عجز الانتقام منهم ولا عن خفاء عليك بمقدار جرائمهم. موقف مهيب وعظيم. اياك ان تعاهد الله تعال سم يعطيك ما تريد فتنقض عهدك. فان ذلك مظنة العذاب الشديد. قال تعالى. قال الله اني منزلها - [00:13:58](#)

اعليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا. فان اني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالم ميم من علامة ايمان العبد تأدبه في خطابه مع ربه سبحانه وتعالى. والمثال الاية اللي فيها - [00:14:18](#)

كلام الله عز وجل للمسيح واجابة المسيح على الله عز وجل. بعكس ما تجده في التوراة والانجيل. سبحان الله العظيم. فضيلة الصدق فهو نافع في الدنيا والاخرة اخرة. قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. بما فيهم صدق - [00:14:48](#)

اجابة المسيح عليه السلام. ان صدق المسيح نفعه يوم القيامة. هذا يوم ينفع الصادقين صدق لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك الفوز العظيم. قال تعالى وما تأتيهم من - [00:15:08](#)

اية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين. والاعراض ترك النظر في الآيات التي يجب ان يستدلوا بها على توحيد الله جل وعز من خلق السماوات والارض وما بينهما. النقطة دي هامة جدا. الله عز - [00:15:38](#)

بيذمهم وبيقول ما تأتيهم من اية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين. يعني الآيات والدلائل والبراهين كثيرة جدا لكن القضية ايه؟ انت اتعب نفسك حاجة بسيطة وشغل دماغك شوية وفكر فيها. انت حتى - [00:15:58](#)

مش عايز تاخذ الوقت في انك تفكر وتتأمل دي مشكلة ناس كثير جدا. كأن هؤلاء يريدون آيات ان تظل اعناقهم لها خاضعين. دي مش طبيعة الآيات الدالة على وجود الله وعلى صدق الدين. ما هياش زي حقيقة وجود الشمس. انك تشوف الشمس بعينك فلا تستطيع -

[00:16:18](#)

الا ان تؤمن بوجود الشمس ولا تستطيع ان تملك انكار وجود الشمس ده ايمان جبرت عليه بطبيعة معينته. ومش ده اللي يريداه الله عز وجل منك الايمان بالغيب مش كده. الفكرة كلها ان الوجود مليء بالآيات الدالة على وجود الله عز وجل وعلى صدق نبوة سيدنا -

محمد صلى الله عليه وسلم وحي القرآن الكريم وصحة دين الاسلام بشكل عام. لكن انت مش مطلوب منك غير انك تتأمل في هذه الايات تتفكر دبر فيها وتنظر فيها وتتأملها مع ارادة الوصول الى الحق. وايضا الاستعانة - [00:17:08](#)

فكرة احساس الانسان بضعفه وعجزه وجهله وافتقاره الى من يهديه. حتى لو هو لسه ما يعرفش ربنا بس يكون جواه هذا الشعور ويريد بصدق ان يصل سيصل. اكثر من حمد الله سبحانه وتعالى فان - [00:17:28](#)

الله وشكره من اعظم العبادات التي تقربك اليه. قال تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل زلماتي والنور. الاستهزاء والسخرية بالدين من موجبات العذاب وقرب وقوعه. قال تعالى فقد كذبوا بالحق - [00:17:48](#)

الى ما جاءهم فسوف يأتهم انباء ما كانوا به ان يستهزئون. ما وقعت مصيبة الا بذنب ولا رفعت الا بتوبة. قال تعالى فاهلكناهم بذنوبهم وانشأنا من بعدهم قرنا اخرين. الله المستعان. قال تعالى قل سيروا في الارض - [00:18:08](#)

ارضي ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين. برضو الفكرة اللي احنا كررناها قبل كده كتير ضرورة دراسة علم التاريخ والعلوم التي تمكنتك من معرفة احوال الاقوام السابقة والامم الماضية. فان شككتكم - [00:18:38](#)

في ذلك او ارتبتم فسيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين. فكرة ان ربنا يبحكي وبعدين انت لما تدرس التاريخ الماضية السابقة تتأكد من صدق ما اخبر الله عز وجل به. فلن تجدوا الا قوما مهلكين. وهذا السير المأمور به سير القلوب - [00:18:58](#)

والابدان الذي يتولد منه الاعتبار. واما مجرد النظر من غير اعتبار فان ذلك لا يفيد شيئاً. مش سياحة وفسحة وهي مش ده المقصد قال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - [00:19:18](#)

وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. اشار تعالى بقوله هنا فهو على كل شيء قدير. بعد قوله وان يمسسك بخير. الى ان فضله وعطاءه الجزيل لا يقدر احد على - [00:19:38](#)

عمن اراده له تعالى. كما صرح بذلك في قوله وان يردك بخير فلا راد لفضله. قال تعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم. وهو يشهد لي - [00:19:58](#)

اقراره وفعله. المسألة دي لما تتأملها تجد انها ايضا من اعظم ادلة صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومن اعظم ادلة صحة دين الاسلام ووحى القرآن الكريم. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - [00:20:18](#)

وكفى بالله شهيدا. نفس المعنى. ايضا ولو كره الكافرون. فهنا بقى المعنى ايه؟ فيقرني على ما قلت لكم حكيم قدير فلا يليق بحكمته وقدرته ان يقر كاذبا عليه. زاعما ان الله ارسله ولم يرسله. وان الله - [00:20:38](#)

امره بدعوة الخلق ولم يأمره. وان الله اباح له دماء من خالفه واموالهم ونساءهم. وهو مع ذلك ذقه باقراره وبفعله فيؤيده على ما قال بالمعجزات الباهرة والايات الظاهرة وينصره ويخذل - [00:20:58](#)

من خالفه وعاداه. الصفة دي ان ربنا ينصره ويخذل من خالفه وعاداه. من صفات النبي اللي مذكورة عند اهل كتاب اصلا فاي شهادة اكبر من هذه الشهادة؟ من اعظم الادلة على صدق نبوة سيدنا محمد وعلى صحة دين الاسلام صلى الله عليه وسلم - [00:21:18](#)

قال تعالى واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ. امر بتبليغ الاقرب منه مكانا ونسبا. ثم بتبليغ طائفة بعد طائفة حتى تبلغ النذار الى جميع اهل الارض. كما قال تعالى واوحى - [00:21:38](#)

الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ. اي من بلغه القرآن. فكل من بلغه القرآن فقد انذره محمد صلى الله عليه وسلم. فكرة اللي احنا لسه قايلينه من شوية في بداية السورة. ان انت ما تعرضش عن الاية. وصل لك القرآن وادعاء - [00:21:58](#)

القرآن ده كلام الله وجب عليك ان تأخذ هذا الادعاء بعين الاعتبار وتدرسه وتتفحصه وتتدبره. ده مقصود. تذكر مسألة شرعية لم تفهمها. ثم اكثر من الاستغفار لعلك توفق لفهمها. وده اللي كان بيعمله شيخ الاسلام - [00:22:18](#)

اسلام ابن تيمية قال تعالى وجعلنا على قلوبهم اكنة اي يفقهوه. وفي اذانهم وقرا. الذنوب تعمل غشاوة على القلب والودان. فتلاقي ان المسألة اذا انت فيها صعوبة ما انتاش فاهمها. الدليل ده بالنسبة لي مش واضح. تستغفر الله تستغفر الله تستغفر الله تستغفر الله.

حتى - 00:22:38

تحى الله عليك وتظل على باب الملك ترجوه حتى يهديك الى صراط مستقيم. قال تعالى ما كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا. تأمل هذه الاية. الكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء -

00:23:08

فتأتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكون ونعن من الجاهلين. فلا تكونن من الجاهلين. امر الله الله نبيه صلى الله عليه وسلم الا يشتد حزنه عليهم اذا كانوا لا يؤمنون. كما انه لا يستطيع هداهم. الكلام - 00:23:38

كم ده يقولوا حد مدعي نبوة كذاب؟ حاشا والله ربنا يقول للنبي فلا تكونن من الجاهلين. العلماء اتفقوا على ان آيات عتاب النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم من ادلة صدق نبوته. واغلب العلماء بيذكروا عبس وتولى ان جاءه الاعمى او بيذكروا يا ايها النبي لما

تحرم ما احل الله لك - 00:24:08

هذه الاية عندي في رأيي الحقيير الوضيع اقوى بكثير. فلا تكونن من الجاهلين. لا اله الا الله ذنوب اسوأ حمل يحمله الانسان يوم

القيامة. قال تعالى وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا - 00:24:34

اما يزرورن. نصيحة القرآن للعقلاء بالا يختروا بالحياة الدنيا ويهملوا شأن الآخرة. فهي خير للعبد قال تعالى. وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو. ولدار الآخرة تخير للذين يتقون. للذين يتقون. افلا تعقلون. على الداء - 00:24:54

عيا الا يستغرب تكذيب الناس له. فان الناس قد كذبت المرسلين من قبله. قال تعالى ولقد كذبت رسلكم من قبلك فصبروا على ما

كذبوا واوذوا. فصبروا على ما كذبوا واوذوا - 00:25:24

حتى اتاهم نصرنا. قال تعالى انما يستجيب الذين يسمعون الموتى بيعتهم الله. المراد هنا سماع القلب والاستجابة. اللي هو الانصات

اللي هو ركز في اللي انا باقوله وتأمله وتدبروا. والا فمجرد سماع الاذن يشترك فيه البر والفاجر. فكل المكلفين - 00:25:44

قد قامت عليهم حجة الله تعالى باستماع آياته. والموتى بيعتهم الله يعني بذلك الكفار لانهم موتى القلوب. فشبههم الله باموات

الاجساد. الله المستعان وخلي بالك فيها دلالة ان هذا الذي يعرض عن سماع الآيات وتأملها وتدبرها والكلام ده كله قلبه ميت -

00:26:14

قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون. القرآنيين بهذه الاية ويفهموا الكتاب على ان القرآن الكريم وهذا خطأ.

جميع الاشياء صغيروها وكبيرها مثبتة في اللوح المحفوظ على ما هي عليه - 00:26:36

فتقع جميع الحوادث طبق ما جرى به القلم. وفي هذه الاية دليل على ان الكتاب الاول قد حوى جميع الكائنات. وهذا احد مراتب

القضاء والقدر فانها اربع مراتب. علم الله الشامل لجميع الاشياء. وكتابه المحيط بجميع الموجودات. ومشيبته وقدرته - 00:26:56

النافذة العامة لكل شيء وخلقهم لجميع المخلوقات. قال تعالى ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم فاخذناهم بالبأساء والضراء

لعلهم يتضرعون. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا. ولكن قست قلوبهم وزيين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. الايتين دول - 00:27:16

من اعظم الآيات الدالة على ان وجب على الانسان العاقل عند نزول الازمات. انه يتضرع لله عز وجل ويخشاه ويتقيه. لكن للأسف

الشديد بنلاقي الناس فعلا قست قلوبهم وبقوا بياخدوا هذه النوازل - 00:27:56

عظيمة محل تريقة وسخرية واستهزاء. وضحك والكلام ده. وبعدين للأسف الناس تقول لك ايه هم المصريين كده حلوين ودمهم

خفيف ده كلام فاضي. والله هذا قسوة قلب. ما هياش خفة دم. دي قسوة قلب. ان الله عز وجل ينزل عليك المصائب - 00:28:16

واحوال الناس تضيق وتقسو عليهم. واحنا ناخذ الموضوع تريقة. ذم الله سبحانه حزبين حزب اذا نزل بهم الضر لم يدعوا الله ولم

يتضرعوا اليه ولم يتوبوا اليه. وحزب يتضرعون اليه في - 00:28:36

حالة ضراء ويتوبون اليه فاذا كشفها عنهم اعرضوا عنه. يعني فيه ناس ربنا بينزل عليهم البلاوي المصيبة دول ما ما تعرضوش خالص.

ودول سيئين جدا. فيه ناس بقى تانية ما بيعرفوش ربنا غير لما بينزل عليهم البلاء. ولما ربنا - 00:28:56

عنهم البلاء بينحرفوا مرة تانية. والممدوح هو القسم الثالث. وهم الذين يدعونه ويتوبون اليه ويثبتون عبادته والتوبة اليه في حال

السراء فيعبودونه ويطيعونه في السراء والضراء. كلام شيخ الاسلام وابن تيمية. الهداية - [00:29:16](#)

بيد الله فاطلبها ممن هي بيده. قال تعالى صراط مستقيم. المرض او الفقر افات الدنيا قد تذكرك بالله سبحانه وتعالى وترجعك اليه.

قال تعالى ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالأساء والضراء لعلمهم يتضرعون. انفتاح - [00:29:36](#)

دنيا اذا كان مصاحباً للعبد عن شرع الله. يعني انت ربنا فاتح عليك في دينتك وانت بعيد عن شرع ربنا. فقد يكون سبباً او مقدماً

للهلك. قال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى - [00:30:06](#)

اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون قال تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وفي ذلك كله

تنبيه على انه يحق الحمد لله عند هلاك الظلمة. لان هلاكهم صلاح للناس - [00:30:26](#)

والصلاح اعظم النعم وشكر النعمة واجب وهذا الحمد شكر. لانه مقابل نعمة. اهلاك الظلمة نعمة تستحق الحمد والشكر. قال تعالى قل

ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على وبيكم من اله غير الله يأتاكم به. انظر كيف نصرنا الايات ثم - [00:30:56](#)

يصدفون. وتصريف الايات اختلاف انواعها. بان تأتي مرة بحجج من مشاهدات في السماوات والارض واخرى بحجج من دلائل في

نفوس الناس. ومر بحجج من احوال الامم الخالية. التي انشأها الله. يعني الايات كثيرة جدا - [00:31:26](#)

جدا ومختلف. قال تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابن من شيء وما من حسابك

عليهم من شيء فتطرد فتكون من الظالمين. ايضاً اية عظيمة. دالة على صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:31:46](#)

ولا يمكن لنبي مدعي كذاب يقول الكلام ده عن نفسه في قرآن يتلى الى يوم القيامة. نزلت في ضعفاء المؤمنين كبلال وعمار ابن ياسر

وعبدالله ابن مسعود وخباب وصهيب وامثالهم. وكان بعض المشركين من قريش قد قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لا يمكننا ان -

[00:32:16](#)

مع هؤلاء لشرفنا فلو طردتهم لاتبعناك. النبي الكذاب بقى يعمل ايه؟ يمكس العصاية ويطردهم ويمشوا ياد منك لهم الساعة ليه ؟

اشراف القوم وكبرائهم عشان يدخلوا الاسلام ويعزونا بقى وفكرة ان انت بقى اما نجاور الصعيد يسعى - [00:32:36](#)

هتعمل ايه انت بالفقر دول ؟ ربنا بيقول لآ ما تسمعش كلامهم. ولو عملت كده فتكون من الظالمين. لا اله الا الله. الكلام ده للنبي صلى

الله عليه وسلم. قال تعالى ولتستبين سبيل المجرمين. فان سبيل - [00:32:56](#)

اذا استبانته واتضحت امكن اجتنابها والبعد منها. بخلاف ما لو كانت مشتبهة ملتبسة. فانه لا يحصل هذا المقصود الجليل. ايضاً هذا

من اعظم الادلة على ان الاسلام دين الله الحق. مدى بيان الحق في الاسلام - [00:33:16](#)

جدا وواضح ومش بس ان الله عز وجل بيرشدك للحق. بيبين لك سبيل المجرمين عشان تتقيها ولا تقع فيها من اعظم الهداية من الله

عز وجل. اذا علمت ان الله تعالى كتب على نفسه الرحمة فاسأله اياها بالدعاء - [00:33:36](#)

التضرع. القرآن هو الحاكم على مناهج الناس ومذاهبهم. فيبين الصحيح منها والفاسد. قال تعالى وكذلك نفسر صلوا الايات ولتستبين

سبيل المجرمين. القرآن هو الحاكم على مناهج الناس ومذاهبهم. صبروا مدعي وتحمله ما يلقيه من اهل الزيغ والضلال عبادة يتقرب

بها الى الله تعالى. قال تعالى قل لو ان عندي - [00:33:56](#)

ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم. قال تعالى وذكر به ان نفس بما كسبت تبسل اي تحتبس عما فيه نجاتها في الدنيا والاخرة.

فان عاصي قيد لصاحبها وحبس له ومانع له من الجولان في فضاء التوحيد. وحائل بين - [00:34:26](#)

هو بين ان يجني من ثمار الاعمال الصالحة فهو محبوس ها هنا وهناك في الاخرة. ايه الحل؟ وذكر به بالقرآن. الله عز وجل بيعلمك

طرق الهداية والوصول الى اليقين والثبات على الدين. الزم القرآن الكريم - [00:34:56](#)

الناس اللي بتقعد تسأل كيف نصل الى اليقين؟ تترك المعاصي وتتوب عنها وتستغفر الله عز وجل وتلزم القرآن بكل طريقة قراءة

وتأمل وتدبر والعمل به وهكذا. لغاية ما القيود دي تنفك. الناس اللي بتقعد تقول مش - [00:35:16](#)

قادر اصلي مش قادر مش قادر مش قادر انتم بس لا نفس بما كسبت. تبسل ان وتحبس. الحرص على بلوغ رتبة اليقين. وانه من

اشرف المراتب اعزها. ومن اسباب الوصول اليها التفكير - [00:35:36](#)

والنظر في الايات. قال تعالى وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض. وليكون من الموقنين. قال تعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على اقوم ايه ؟ نرفع درجات من نشاء. فان العلم يرفع الله به صاحبه فوق - [00:35:56](#)

ادي درجات خصوصا العالم العامل المعلم فانه يجعله الله اماما للناس بحسب حاله ترمق وافعاله وتقتفى اثاره ويستضاء بنوره وينسى بعلمه. سبحان الله! اللهم اجعلنا منهم يا رب قال تعالى ولو اشركوا لحبطين عنقهم ما كانوا يعملون. الكلام ده ليمين - [00:36:26](#)

انبياء والمرسلين. ولو اشركوا على الفرض والتقدير. لحبطين عنقهم ما كانوا يعملون. فان الشرك محبط العمل موجب للخلود في النار. فاذا كان هؤلاء الصفوة الاخيار لو اشركوا وحاشاهم لحبطين اعمالهم فغيرهم - [00:36:56](#)

اولى. فكرة ان الانسان لازم يبقى فاهم ايه الحاجات اللي لازم يبعد عنها مهما كان. وللأسف الشديد احنا الان في عصر الاخلاق والمعاملات هي اهم حاجة. لكن تشرك بربنا وتعبد اصنام وتدعو موتى مش مشكلة. الله - [00:37:16](#)

مستعان. ولو اشركوا لحبطين عنقهم ما كانوا يعملون. قال تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله حبوا الله عدوا بغير علم. وفي هذه الاية الكريمة دليل للقاعدة الشرعية. شف الفقه وهي ان - [00:37:36](#)

تعتبر بالامور التي توصل اليها. اللي انت هتعمله ده هيوصلك لايه؟ لحرام ما ينفعش تعمله. وان المحرم ولو كانت جائزة تكون محرمة اذا كانت تفضي الى الشر. الزم الوحي من الكتاب والسنة الصحيحة ولا تستبدل بهما شيئا - [00:37:56](#)

اخر. قال تعالى اتبع ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين. اياك ان تأتي في دعوتك ما ينفر مخالفك من دعوة اهل السنة والجماعة وطريقتهم. يعني ما تعملش حاجة - [00:38:16](#)

خلي الشخص اللي انت بتدعوه ينفر من دعوة اهل السنة والجماعة وطريقتهم. بل التزم الحكمة فهي من اقوى اسلحة الداعية الى الله تعالى الاعراض عن الدين قد يعاقب عليه المعرض بصرفه عن الهدى والدين دائما. فاحذر من ذلك. قالت - [00:38:36](#)

تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون. عياذا بالله. بتبقى فيه مرة كده بتبقى عارف من جواك ان انت لازم تتبع وتطيع احذر من هذه المرة واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. نفس المعنى. ان فجأة تلاقي قلبك اتغير - [00:38:56](#)

ما بقاش بيحس بوجوب الاستجابة. لانه اول مرة عرض عليه الحق اعرض. وكان يعلم يقينه من في نفسه انه كان لازم يؤمن ويطيع. الحمد لله رب العالمين. بفضل الله عز وجل نكون قرينا اقتباسات مختارة من كتاب - [00:39:26](#)

القرآن تدبر وعمل من الجزء السابع من القرآن الكريم. باذن الله عز وجل في الفيديو القادم نقرا اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الثامن من القرآن الكريم. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساعد على انتشار محتوى القناة. وما تنساش - [00:39:46](#)

وشارك الفيديو مع اصحابك وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق حق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بيتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر - [00:40:06](#)

كان قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:26](#)